

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

الحد من معاناة الفلاحين بسبب اجتياح الحشرة القرمزية لنبته الصبار بمختلف مناطق المغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

لا يخفى عليكم السيد الوزير، أن العديد من المناطق الفلاحية ببلادنا ولاسيما الجبلية منها والهشة، تعتمد بشكل أساسي على زراعة نبتة الصبار كزراعة معيشية ولسنوات طويلة، غير أن هذه الزراعة للأسف تعرضت لأضرار كبيرة بسبب الحشرة القرمزية التي اجتاحت هذه النبتة بمختلف مناطق المغرب، بما فيها أساسا مناطق الشمال، حيث تسببت في خلق أضرار اقتصادية كبيرة أثرت على الوضعية المادية والاجتماعية للفلاحين، سيما الصغار منهم، الذين أصبحوا في عطالة مزمنة وساهمت بحد كبير في فقدان آلاف مناصب الشغل، على الرغم من الجهود التي تقوم بها الحكومة وبخاصة وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات من أجل القضاء على هذه الحشرة الخطيرة والفتاكة. وفي غياب أي دواء ناجع أو حلول كفيلة بالقضاء على هذه الحشرة، فإن عملية الاجتثاث لاستبدال هذه النبتة بنقلة منقحة سيتطلب لا محالة وقتا زمنيا قد يمتد سنوات عدة، مما سيعمق من وضعية الفلاحين ويزيد من معاناتهم الاجتماعية والمادية، سيما في ظل تنامي ظاهرة الجفاف التي أصبحت شبه هيكلية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية. والحالة هاته، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الاجراءات والحلول الاستعجالية المزمع اتخاذها بما فيها مناطق الشمال، ويأتي في مقدمتها تقديم تعويضات ومساعدات مالية مستعجلة للحد من معاناة العديد من الفلاحين خاصة الصغار منهم، والذين يتخذون من هذه النبتة مصدرا أساسيا للعيش؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نور الدين مضيان